استقبل وفد العلماء وقيادات «المشترك» بالحديدة واستعرض خطوات تنفيذ التسوية السياسية

الرئيس: الجميع شركاء في بناء اليمن دون استثناء أو إقصاء

■ مخرجات الحوار الوطني ستمثل عقداً اجتماعياً جديداً على أساس الحكم الرشيد

■.. الحديدة/سبأ..

استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ، أمس بمكتبه بالقصر الجمهوري بالحديدة وفداً من العلماء الأجلاء ومن أحزاب اللقاء المشترك من محافظة الحديدة.

وفي بداية اللقاء رحب الأخ الرئيس بهم جميعاً، معربا عن سعادته بهذا اللقاء، مستعرضاً جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بشؤون اليمن والمعالجات المتخذة منذ نشوب الأزمة مطلع العام 2011.

وقال الأخ الرئيس " تحملنا المسئولية في ظرف صعب ومعقد جدا حيث كان الجيش منقسماً والأمن منقسماً والقوى السياسية والمجتمعية منقسمة على نفسها، الأمر الذي خلق أزمة مستفحلة، وكانت اليمن على مفترق طرق وعلى وشك حرب أهلية ليس لها آخر ، حتى انبثقت المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وتدخل المجتمع الدولي بأسره حتى لا يذهب اليمن إلى هاوية الحرب الأهلية ".

وأشار الأخ الرئيس إلى أن مبادرة خادم الحرمين بمساعدة اليمن بالمشتقات النفطية في أحلك ظرف وأصعب وضع حيث كانت أزمة المشتقات النفطية على أشدها والكهرباء مقطوعة وأنبوب النفط مضروب ومررنا لحظات وأياما وأسابيع وأشهراً لا توصف من حيث صعوبتها وخطورتها، وبدأت معالم الانفراج بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي مثلت الحل الأمثل على قاعدة لا غالب ولا مغلوب .

وتناول الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي الخطوات والقرارات والإجراءات التي تمت على طريق تنفيذ المبادرة الخليجية والسير في طريق حلحلة الأزمة وصولاً إلى النجاح الكامل في المرحلة الانتقالية الأولى وانطلاق المرحلة الانتقالية الثانية بقيام الحوار الوطني الشامل الذي تمثل فيه كافة القوى السياسية والمجتمعية بدون استثناء وبسقف مفتوح في ظل الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

> علماء المحافظة يثمنون قرارات وتوجيهات الرئيس بشأن الحديدة

وأكد رئيس الجمهورية أن مخرجات المؤتمر ستمثل عقدا اجتماعيا جديدا على أساس الحكم الرشيد بكل متطلباته ومواصفاته والجميع شركاء بدون استثناء أو إقصاء ويمن جديد لا ظالم ولا مظلوم .

وقال الأخ الرئيس " يكفي اليمن خمسين عاماً من العذابات والانقلابات والمنعطفات التي أثرت على سير التنمية الخدمية والتنموية حتى في أبسط أمورها .. مؤكداً الأهمية القصوى والضرورة الكبرى للعمل الجاد والصادق وطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة أساسها العدل والحرية والمساواة والسير نحو أفاق المستقبل الرحب.

وكان فضيلة الشيخ اسماعيل عبدالباري قد ألقى كلمة رحب في مستهلها عن العلماء في محافظة الحديدة بالأخ الرئيس عبدربه منصور هادي وقال: أهلاً وسهلاً بكم يا فخامة الأخ الرئيس إن زيارتكم هذه إلى محافظة الحديدة تمثل أهمية بالغة واستثنائية نظرا لتراكم مشاكل المحافظة منذ عهود بعيدة وقد حان الوقت يا فخامة الرئيس كما وجهتم يوم الأمس أنه آن الأوان لرفع المظالم عن محافظة الحديدة ونرحب يا فخامة الرئيس بقراراتكم التي صدرت يوم أمس والتوجيهات إلى الحكومة بشأن محافظة الحديدة، وإلغاء اتفاقيات نهب الثروة السمكية.

وقال الشيخ اسماعيل عبد الباري: نبارك لكم يا فخامة الأخ الرئيس من الأعماق مواقفكم الشجاعة وقراراتكم الحازمة منذ بروز الأزمة وحتى اليوم والخطوات الصادقة التي جنبت اليمن ويلات الحرب والاقتتال وقد تحقق في ظل قيادتكم المزيد والمزيد من عناصر القوة وعودة اليمن إلى وضعه الآمن والمستقر في ظل الوحدة والحوار البناء.

تفقد سير الأداء التجاري والجمركي بالميناء:

رئيس الجمهورية: ميناء الحديدة ركيزة اقتصادية هامة لرفد الخزينة العامة

■.. صنعاء/سبأ..

قام الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس ، بزيارة تفقدية لميناء الحديدة للاطلاع على سير عمل النشاطات التجارية والجمركية في الميناء.

حيث كان في استقباله المدير التنفيذي للميناء القبطان محمد أبو بكر إسحاق ونائب وزير الداخلية اللواء الركن علي ناصر لخشع وعضو مجلس النواب عبده ردمان ومدير أمن المحافظة العميد محمد المقالح والقيادات الهندسية والفنية و الإدارية وعدد من الكوادر العمالية الذين رحبوا بالأخ الرئيس بهذه الزيارة لميناء الحديدة .

وفي صالة المكتب التنفيذي في الميناء اجتمع الأخ الرئيس بالمسؤولين المختصين في مختلف إدارات وشعب الميناء.

حيث أعرب الأخ الرئيس عن سعادته بهذه الزيارة .. مشيرا إلى أن ميناء الحديدة يعتبر من الركائز الاقتصادية المهمة وقلعة ترفد خزينة الدولة بالأموال الكثيرة.

وأشار إلى أن الميناء من المميزات الاستراتيجية في الحديدة إلى جانب الثروة الزراعية والبحرية وما تجود به أرض تهامة .

وقال رئيس الجمهورية : إن أي تأثير على إحدى هذه الركائز الثلاث يؤثر تأثيرا سلبيا على كل محافظات الجمهورية ..مشيرا إلى التوجيهات التي أصدرها من أجل تخصيص مبلغ محدد من المبالغ المخصصة لدعم اليمن من الدول المانحة من اجل تحديث وتطوير الميناء ليكون مؤهلا بصورة حديثة وكاملة .

وكان المدير العام التنفيذي للميناء ألقى كلمة رحب فيها بالأخ الرئيس وزيارته للميناء .. مشيرا الى توجيهات رئيس الجمهورية والتي تمثل منطلقاً جديدا للميناء نحو العمل بقدرات أفضل فنيا وهندسيا والتي سيكون لها الأثر الإيجابي في تحديث الميناء والحركة التجارية في المحافظة.

لدى لقائه رئيس وأعضاء هيئة الرقابة على المناقصات

رئيس الوزراء يؤكد ضرورة تضافر الجهود لمساندة الحكومة في تجفيف منابع الفساد

■.. صنعاء/سبأ..

جدد رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة التأكيد على ضرورة تضافر وتوحيد جميع الجهود لمساندة الحكومة في مساعيها الرامية إلى تجفيف منابع الفساد، واتخاذ إجراءات رادعة ضد كل من يثبت فسادهم واستغلالهم للوظيفة العامة.

وأكد الأخ رئيس الوزراء لدى لقائه أمس رئيس وأعضاء الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات على الدور المعول على الهيئة في الرقابة على المناقصات والمزايدات والمشتريات العامة لمنع أي فساد ومحاسبة الفاسدين وتطبيق العقوبات الرادعة بحقهم.

وأشار إلى أن الشعب اليمني يؤازر أي إجراءات ملموسة لمعاقبة وردع الفاسدين كبارهم قبل صغارهم، تحقيقا للعدالة ومتطلبات التغيير وبناء اليمن الجديد.

وحث الأخ باسندوة الهيئة العليا للرقابة على المناقصات على التكامل مع منظومة مكافحة الفساد لاحكام الجهود المبذولة لمحاربة الفساد والتصدي للمفسدين أيا كانوا، فضلا عن إعمال مبدأ الشفافية في كل إجراءات ارساء المناقصات.. مؤكدا على أهمية الكفاءة الاقتصادية في أعمال المناقصات والمزايدات لحماية المال العام، والدور الحيوي للهيئة في هذا الجانب.

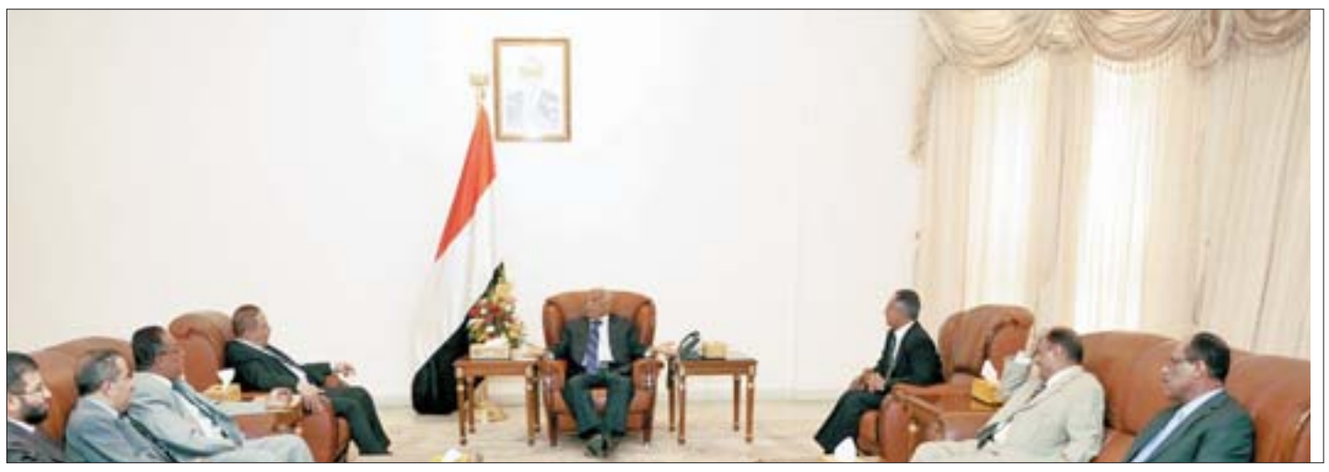

واستمع رئيس الوزراء اثناء اللقاء من رئيس وأعضاء الهيئة العليا للرقابة على المناقصات إلى شرح عن دور الهيئة وما تقوم به في اطار تنفيذ المهام المناطة بها لتحقيق الإشراف والرقابة على أعمال و إجراءات المناقصات والمزايدات، وذلك لضمان سلامتها للحفاظ على المال العام والمصلحة العامة، إضافة إلى ايجاد قاعدة بيانات حديثة حول المناقصات بالاعتماد على التكنولوجيا الجديدة.

التواجد الرئاسي .. ورفع معاناة أبناء تهامة

المحرر السياسي:

■ .. مصفوفة الإجراءات العملية والضوابط القانونية التي اتخذها الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية خلال تواجده هذه الفترة في مدينة الحديدة .. كلها تصب في رفع جانب من المعاناة التي تعيشها هذه المحافظة جراء تراكم المظالم التي لحقت بأبنائها الطيبين طيلة العقود المنصرمة واستحوذت على خيرات منطقة تهامة دون وجه حق.

ولم تقتصر تلك الخطوات والإجراءات الرئاسية على جوانب رفع المعاناة فحسب، بل استهدفت أيضاً إيقاف التعديات المستمرة على الثروات والأحياء البحرية من خلال التوجيه الفوري بإيقاف عمل شركة الاصطياد التي أثرت بشكل مباشر وخطير في الآونة الأخيرة على الأحياء والثروات البحرية جراء الاصطياد الجائر والعشوائي وألحقت أفدح الضرر بمصالح الصيادين التقليديين من أبناء المنطقة ورتبت على ذلك أعباء إضافية على مصالح عشرات الآلاف من أسرهم، فضلاً عن سلسلة من القرارات الرئاسية ذات الصلة بالإيقاف الفوري لكل حالات الاستحواذ على أراضي الدولة والممتلكات الخاصة في هذه المحافظة والتي استمرأت بعض قوى النفوذ ممارستها دون رقيب أو حسيب .

والحقيقة لقد جاء التواجد الرئاسي في هذه المحافظة في توقيته المناسب بالنظر إلى حجم وطبيعة هذه المظالم التي تحملها أبناء المحافظة دون أن يجدوا إنصافاً أو تتحرك الجهات المختصة لرفع المظالم والمعاناة عن كواهلهم وبعد أن بحت أصواتهم للمطالبة بتطبيق سيادة النظام والقانون دون جدوى، خاصة وأن تلك المعاناة لم تتوقف عند هذه السقوف بل تجاوزتها إلى تغافل المؤسسات المعنية عن القيام بمسؤولياتها القانونية تجاه أبناء هذه المحافظة المعطاءة التي ترفد الخزينة العامة بنسبة كبيرة من الموارد المالية وتغطي جزءا أساسا من التموين الغذائي، حيث ظلت محرومة طيلة العقود الماضية من أبسط الاحتياجات الضرورية كالخدمات الأساسية مثل الكهرباء والطرقات والمشروعات الخدمية الأخرى .

لقد تركت هذه الخطوات الرئاسية ارتياحاً شعبياً لدى أبناء المحافظة خاصة والوطن عامة وأعادت – كذلك – الثقة إلى ابناء تهامة في إمكانية تصويب الأخطاء وجبر الضرر والحيلولة دون استشراء وطأة المظالم وإعطاء المحافظة حقها من الاهتمام حتى تستأنف دورها الحيوي في عملية التنمية والمشاركة الفاعلة في دورة الاقتصاد الوطني .. واعتبار القضية التهامية واحدة من الموضوعات الرئيسة على جدول أعمال مؤتمر الحوار الوطني الهادف إلى التوقف عند مجمل قضايا الوطن دون استثناء .

ولا شك أن تلّمس الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي لهموم المحافظة والاقتراب من مشكلات أبنائها يساهم – جدياً وسريعاً – في وضع المعالجات الفاعلة للتخفيف من حجم وتراكم تلك التحديات وضخ الديمومة في أداء السلطة التنفيذية والمحلية للقيام بكامل مهامها ومسؤولياتها في خدمة أبناء المحافظة واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة تجاه مظاهر العشوائية والتسيب والانفلات واختراق القانون ومحاسبة المتلاعبين بمقدرات المحافظة، فضلاً عن اتخاذ كل ما من شأنه رفع المظاهر الغريبة على القيم الحضارية والمسلكيات المدنية التي يتمتع بها المواطن في تهامة، ومنها – بالطبع – تلك المظاهر المسلحة ومعاقبة المتسببين فيها وعلى نحو يعيد الطمأنينة إلى النفوس ويستأنف دورة الحياة الطبيعية في محافظة كانت – ولا تزال – في صلب عملية البناء الوطني وأحد تروس التنمية في اليمن.

برنامجان تدريبيان للنهوض بأداة المؤسسة المحلية للمياه بالأمانة

الثورة/ حسن شرف الدين

وقعت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة صنعاء يوم أمس وبدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لقطاع المياه في الجمهورية اليمنية عقدين تدريبيين في المجال الفني والمالي يستهدف 483 موظفا من موظفي المؤسسة .. العقد الأول للتدريب الفني بمبلغ مليون دولار يتم تنفيذه بواسطة ائتلاف الأكاديمية الوطنية للبيئة مع الجامعة الأردنية والآخر للتدريب المالي والإداري بمبلغ مائتين وخمسة عشر ألف دولار يتم تنفيذه بواسطة ائتلاف مركز خبراء التدريب والاستشارات اليمني مع الأكاديمية الوطنية للبيئة.

ووقع العقد الأول عن المؤسسة نائب أمين العاصمة أمين جمعان وعن الأكاديمية الوطنية للبيئة عبدالكريم جباري..كما وقع أمين العاصمة أمين جمعان العقد الآخر عن المؤسسة والأخ عبدالله العبيدي عن مركز خبراء التدريب والاستشارات اليمني.

وفي حفل التوقيع عبر نائب أمين العاصمة أمين جمعان عن سعادته للدعم التي تحظى به أمانة العاصمة من قبل الصندوق العربي الإنمائي الاقتصادي والاجتماعي لدعمهم مشروعي التدريب .. مشيرا إلى أن المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي من أهم المؤسسات الخدمية بأمانة العاصمة إذ تهتم الأمانة بهذه المؤسسة حتى تستطيع تقديم خدمة متميزة في مجال المياه والصرف الصحي.

وأشار جمعان إلى أن مؤسسة المياه واجهت خلال الفترة الماضية بعض الصعوبات في الجانب الفني والمالي.. متمنيا من الذين سيشاركون في البرنامجين التدريبيين أن يعملوا على تذليل كافة الصعوبات وتحسين الأداء الفني والمالي والإداري للمؤسسة.

حضر حفل التوقيع مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة إبراهيم المهدي.